

## سر صناعة الإعراب

ومن هذا قولهم مستنظر إنما هو مستنظر مستفعل من نظرت أنظر بالطاء معجمة وقد ذكرت هذا الحرف من هذا الوجه في كتابي في تفسير شعر المتنبي عند قوله .  
( نامت نواطير مصر عن ثعالبها ... فقد بضمن وما تفنى العناقيد ) .  
وأنشد ابن الأعرابي .  
( وشف فؤادي أن للعدب ناظرا ... حماه وأني لا أعيج بمالح ) .  
فجاء بالطاء معجمة كما ترى .  
وقرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذا ووقيظا والوجه عندي والقياس أن تكون الطاء بدلا من الذال لقوله عز اسمه ( والموقوذة ) بالذال ولقولهم وقذه يقذه ولم أسمع وقظه ولا موقوطة فالذال إذن أعم تصرفا فلذلك قضينا بأنها هي الأصل